

ليست الجريمة الأولى □ الشرطة الإسرائيلية تعدم طفلا فلسطينيا ميدانيا في القدس



الاثنين 5 فبراير 2024 02:57 م

أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، طفلا، على حاجز عسكري، قرب مدخل بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة □ وأظهرت لقطات نشرتها الشرطة الإسرائيلية لحظة اغتيالها للطفل وديع شادي عويسات (14 عاما) من بلدة جبل المكبر في القدس، وتركه ينزف، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن □

وأظهر فيديو مصور نشرته مواقع التواصل الاجتماعي، أن قوات الاحتلال تركت الطفل عويسات ينزف في المكان دون أن تقدم له العلاج، حتى ارتقى شهيدا □

وفي فيديو آخر، تظهر مجندة وهي تطلق النار على الطفل عويسات من مسافة الصفر، وهو مصاب وينزف على الأرض □

وكانت هيئة البث العبرية (رسمية) قد قالت في وقت سابق، إن أفرادا من شرطة حرس الحدود أطلقوا النار على فلسطيني حاول تنفيذ عملية طعن في مدخل مستوطنة معاليه أدوميم □

وأضافت أن أفراد الشرطة قاموا بتحييد المهاجم، ولم تسجل أي إصابات في صفوف الإسرائيليين جراء الواقعة، بحسب الهيئة □

ومنذ تفاقم التوتر في الضفة الغربية والقدس على خلفية الحرب الإسرائيلية المدمرة على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، كثف الجيش الإسرائيلي اقتحاماته للمدن والمخيمات الفلسطينية، كما زاد حدة عنفه ضد الفلسطينيين □

ومنذ 7 أكتوبر 2023، قتل الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية 381 فلسطينيا وأصاب نحو 4 آلاف و400 بحسب مصادر رسمية فلسطينية □

ليست الأولى

وتعيد جريمة إعدام الطفل عويسات إلى الأذهان عدة جرائم مماثلة وثقت بالفيديو والصور □

ففي الـ11 من ديسمبر الماضي أظهر شريط مصوّر هروب مجموعة من الشبان محاولين الابتعاد عن طريق دورية للاحتلال كانت تطلق النار بشكل عشوائي خلال اقتحام مخيم الفارعة، جنوب طوباس، مما أدى لإصابة الشاب رامي الجندب برصاصة وقع على إثرها فورا على الأرض، وعند ذلك اقترب منه جندي بمركبة عسكرية وأطلق عليه الرصاص مباشرة وهو مصاب □

وفي الـ27 من إبريل 2023، أعلن استشهاد الشاب أحمد يعقوب طه (39 عاما) من بلدة بديا غرب سلفيت، برصاص الاحتلال قرب قرية حارس، وقد أظهرت عدة لقطات صورتها هواتف مواطنين كانوا في المكان، أحد عناصر شرطة الاحتلال وهو يشير إلى الشاب طه للترجل من مركبته تحت تهديد السلاح، وعندما فعل ذلك أطلق جندي إسرائيلي الرصاص عليه، واستمر في إطلاق النار بكثافة نحوه حتى بعد إصابته وسقوطه أرضاً، في عملية إعدام واضحة □

وفي الـ16 من مارس 2023، أظهر مقطع فيديو التقطه مواطنون خلال اقتحام قوات خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي لمدينة جنين، إطلاق عنصر من القوات الخاصة الرصاص صوب رأس الشاب نضال أمين خازم (28 عاما) وهو مصاب وملقى على الأرض دون حراك □

وفي ال15 من شهر يناير 2023 أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار من مسافة صفر على المواطن أحمد كحلة (45 عاما) أسفل جسر بيرود، شرق رام الله، حيث يقيم جيش الاحتلال حاجزا غير دائم □

ويشنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر 2023، حربا مدقّرة على قطاع غزة، خلّفت حتى أمس الأحد، 27365 شهيدا و66630 مصابا 70% منهم أطفال ونساء، وتسببت في دمار هائل وكارثة إنسانية غير مسبوقة □